وإن لم تجبني بيد ذكاترت ، عداني ولم أعنف سواه بنائر
فكلت كأني موجع القلب لهفه ، وقد حز فيه نصل حران ثائر
أبيت وذا هما محمد يا قرى ، من البث والبلوى الخفي المغاور
وأبيض ريع قد سقيت مدينا ، من الوحد يسقى بالدموع البوادر
ولما حفرنا بالسلام تراثه ، أصبنا عظيمات الكلى والمآثر
وأصبحنا أشمى ريح حوله ، فأبلغ بر من نالهم بمجاور

وقال آخر من بني شيبان

وقالوا ما جدا لم تقتلا ، لذاك الدرع يكذب بالكريم
بعين أباع قاتله ، فكان قتلها خير القسيم

وقال عمر بن مالك أبو عقيل

أعد من للعيد ذات مل الوحا ، وأضيافا ليل يبتغون النزول
أعدا للعيش بعدك لذة ، وللخليل نهمة للخليل
أعد لما ورى بي يمكيدتين ، وللصبر إن أعطيته عجيل

وقال أيضا

كأني وأبعاد بنشر أيلة ، ولم نرج أنصا لمن ذيل

ولم نق رحلينا بيدا بلقع ، ولم نرم جوز الأين حتى

وقال أبو المحنا

يا ثبيه الخير إما كنت بي محنا ، ألم أليت لعرك
أضحت جياد بن قعقاع مقسمة ، في آل قين
ورثتهم فتسلوا عنك إذ ورثوا ، وما ورثت هذا الحزن

وقال آخر

لنعم الفتى أمسى بأكناف حابل ، عداة وعال
لعمري لقد أردى بتغلب مرتح ، وله
بأبيك له مستفاض عبرة ، وله بالصبر عاقبة

وقال طفيل بن حليفة

أعاتب نفسي إن بكيت خاليا ، وقد يفعل
وبالدير إبحاني وكم من صبوح له ، دوين المصلى
ربي حرقها أشالها إن أتيتها ، فويك
لعمري لأنت لم يضح لك أمرنا ، ولم يأتياك

وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)